

نظمت الحملة المدنية لإسقاط النظام الطائفي اللبناني تظاهرة مركزية اليوم، انطلقت من جسر الكولا في بيروت وصولاً إلى شارع المصارف قبالة مقر مجلس النواب في وسط بيروت. وشارك في التظاهرة وزراء سابقون وممثلو هيئات نقابية وثقافية وتربوية وحشد طلابي ورفعت خلالها الأعلام اللبنانية، ولدى وصول التظاهرة إلى وسط بيروت ردد المتظاهرون هتافات أبرزها "الشعب يريد إسقاط النظام". وتعهد المتظاهرون في بيان لهم بمواصلة التحرك والاحتجاج والاعتصام وورش العمل والندوات وحملات التوعية من أجل بناء دولة ديمقراطية عادلة.

وأكد البيان عجز النظام اللبناني عن حل المشكلات الأساسية القائمة بسبب الآلية الطائفية التي تتشكل فيها الحكومات المتعاقبة والآلية الطائفية التي تتشكل وفقها مجالس النواب وكل مؤسسات الدولة. وأوضح أن التجاذبات البشعة بين أطراف الطبقة الحاكمة آيا كانت مواقعها ومواقفها السياسية تعيق الوصول إلى أي حل للازمات المعيشية والى أي إصلاح سياسى أو اقتصادى أو اجتماعى.

ولفت إلى ارتفاع البطالة والهجرة وتفاقم والفساد وحرمان كبار السن من قانون ضمان الشيخوخة وحرمان جميع اللبنانيين من الضمان الصحى، وتعهد بكشف كل من يعمل على إفقار الناس وتجويعهم بانتهاج سياسات لا تهدف إلا إلى خدمة مصالح المحتكرين مشددا على إسقاط النظام الطائفي وبناء دولة مدنية ديمقراطية علمانية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)